الاصباغ جميعا فيها ثم جمع الثياب ووضعها في البراده وغطاه وغلق الحانوت
ومضي الي مريم فلما كان اليوم الثاني مضي عيسي عليه السلام وفتح الحانوت وقعد
وجا الصباغ ونظر الي ما عمل عيسي وقال له اهلكتني وافسدت ثياب
الناس فقال له عيسي ما دينك فقال له يهودي فقال له عيسي قل لا اله
الا الله وان عيسي نبي الله وروحه وادخل يدك في البراده لكل ثوب
علي ما تريد قال فامن الصباغ بعيسي عليه السلام وادخل يده في
البراده واخرج كل ثوب علي ما يريد ولم يزل ايمانه مع عيسي عليه السلام
ولم يزل مقيما بمصر يظهر معه الايات والمعجزات حتي مات ملك بني اسرايل
بالمقدس فانفذ زكريا خلف مريم وعيسي عليهم السلام يدعوهم الي
نبوته فقالوا له ما علامة نبوتك فقال كما قال الله تعالي اني اخلق لكم
من الطين كهيية الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله وابري الاكمه
والابرص واحيي الموتي باذن الله فقالوا فاحيي لنا سام ابن نوح عليه
السلام وسام يوميذ في تابوة من حجر فوثب عيسي عليه السلام ودعي
ربه ثم دعي باناية ما فتفل فيه ورشه علي قبر سام وقال له قم باذن
الله تعالي وكشف غطا التابوت فوثب سام علي رجليه وهو ابيض
الراس واللحية وهو يقول لبيك لبيك يا روح الله وكلمته فلما نظرة
بنوا اسرايل قالوا يا عيسي هذا شيخ ولم يكن يعرف الشيب في زمن نوح
عليه السلام فقال عيسي عليه السلام اسالوه فقالوا له من انت فقال انا
سام ابن نوح فقالوا ما هذا البياض الذي نراه في راسك ولحيتك قال
سمعت

فانصرف عنهم ولكن عيسى اخبرنا بانا كل ما في قد بينا فانظرهم ... بعد صفحة ص

سمعت صوت عيسي عليه السلام فظننت انها صيحة القيامة فلذلك
شابت راسي ولحيتي وعاد سام ابن نوح الي قبره فقالوا ما عيسي الا ساحر م
فانصرف عنهم فلما اصبح عاد اليهم قالوا يا الساحر وابن الساحرة فسمعهم عيسي
عليه السلام فقال اللهم انك تعلم ما ينسبوني اليه انا ووالدتي من البغي
فالعنهم فمسخهم الله قردة وخنازير فعاشوا ثلاثة ايام وماتوا وانتشر
خبرهم في اليهود فهموا بقتل عيسي بسبب ذلك فلم يقدروا فذلك قوله
تعالي واذ كففت بني اسرايل عنك اذ جيتهم بالبينات فقال الذين
كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين فلم يزل يومن بعيسي واحد بعد واحد
حتي امن به كثير من اليهود حديث القصارين وهم الحواريون قال
كعب الاحبار رضي الله عنه فبينما عيسي عليه السلام يسير علي
ساحل البحر اذ هو بقوم قصارين فوقف عليهم وقال يا قوم اراكم تقصرون
الثياب وتنظفوها من اوساخها فلم تفعلوا ذلك مع قلوبكم فقالوا
له من انت فقال انا عيسي ابن مريم وكانوا قد سمعوا به وامنوا به
وشهدوا له بالحق وهم الحواريون وعدتهم اثني عشر وهم شمعون ولوقا
وبرطس وتوما ومتي ويوحنا ويعقوب وبولس وجرجيس ويحيي
وجرجس وماسرحن فقال لهم عيسي عليه السلام يا معشر الحواريون
قد امنتم بالله وحده لا شريك له واني عزمت ان اجعلكم رسلا الي جميع
البلاد فقوموا وجاهدوا قالوا وكيف لنا بذلك ونحن السنتنا بالسريانيه
والعبرانيه ولا يفهم منا كلام فقال لهم عيسي ان الله تعالي قد وعدني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)